[152] قال رضي ا عنه: أخبرني الصدر الامام الاجل الكبير الاستاد ركن الدين هذا تغمده ا بغفرانه، وأسكنه أعلى جنانه، بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة سبع وثمانين وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الصالح، بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي (1) في شهور سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، قال أخبرنا الشيخ الامام جمال الاسلام أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي (2)، قراءة عليه بفوشنج (3) وأنا أسمع في شهور سنة خمس وستين وأربعمائة - قال: وكنت في ذلك الوقت ابن خمس سنين، فحملني (4) والدي عيسى السجزي على عنقه كل يوم يكون سماع الحديث سبعة فراسخ، ويذهب بي إلى جمال الاسلام (للسماع) (5) - قال: أخبرنا الشيخ الامام أبو محمد عبد ا بن أحمد بن

_____ (1) أبو الوقت عبد الاول بن أبي عبد ا عيسى بن شعيب السجزي، كان مكثرا من الحديث، عالي الاسناد، وطالت مدته، وألحق الاصاغر بالاكابر، توفي ببغداد سنة 552 ه، وقيل: 553 ه. أنظر " شذرات الذهب 4: 166، الكنى والالقاب 1: 65 ". (2) في " د ": الزاوودي، تصحيف، وهو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي، الامام أبو الحسن، شيخ خراسان علما وسندا، روى الكثير عن أبي محمد بن حمويه، وروى عنه الصحيح للبخاري أبو الوقت السجزي، ولد في ربيع الاول سنة 374 ه وتوفي في شوال سنة 467 ه. " تاريخ نيشابور: 483 / 1024، شذرات الذهب 3: 327 ". (3) في " م ": بقوسنج، وفي " ش ": هو سنح، وكلاهما تصحيف صوابه ما أثبتناه في المتن، وفوشنج: بالضم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة، ونون ساكنة ثم جيم، ويقال: بالباء في أولها، والعجم يقولون: بوشنك، بالكاف: وهي بليده بينها وبين هراة عشرة فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه، وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها، خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم " معجم البلدان 4: 280 ". (4) كذا في النسخ، والظاهر أن الصواب: يحملني. (5) ليس في " ش "، وفي " د ": قال: أخذنا الشيخ إلى السماع. _____